

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2013

الموضوع



RS42



3	مدة الإجابة	التفسير والحديث	المادة
5	المعامل	شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية	الشعبة أو المسلك

التفسير: (10 نقط)

أولاً:

اشتملت سورة المائدة على أحكام العقود، والصيد، ونكاح الكتابيات، وحد السرقة...

قال تعالى: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُنْبَأُ بِكُمْ عَلَيْهِمْ غَيْرِ مَجْلِيِّ الصَّيْدِ وَالَّذِي يَنْبَأُ بِكُمْ مَا يُرِيدُ ﴾

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾

1 واصل كتابة النص إلى قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾

2 اشرح: - العقود - الأنعام.

3 بين الآثار المترتبة عن الوفاء بالعقود على الفرد والمجتمع.

4 ما معنى قوله تعالى: ﴿ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُنْبَأُ بِكُمْ عَلَيْهِمْ غَيْرِ مَجْلِيِّ الصَّيْدِ وَالَّذِي يَنْبَأُ بِكُمْ مَا يُرِيدُ ﴾؟

5 استدل بنص قرآني على كل حكم من الأحكام الآتية:

أ - حلية التزوج بالعائف من الكتابيات.

ب- إباحة طعام أهل الكتاب للمؤمنين.

ج- إباحة طعام المؤمنين لأهل الكتاب.

6 لماذا شدد الله I العقوبات على المفسدين في الأرض؟ (5.5)

ثانياً:

تضمنت سورة الحجرات أسس المدنية الفاضلة فأمرت المؤمنين بالتثبت من الأخبار، ودعت إلى الإصلاح

بين المتخاصمين، وحذرت من السخرية والهمز واللمز، ونفرت من الغيبة والتجسس...

1 اكتب سبب نزول قوله تعالى: ﴿ وَلَا نِسَاءً مِّنْ نِّسَاءِهِمْ ﴾

2 بين النتائج المترتبة عن عدم التحقق من صحة الأخبار.

3 اذكر الأحكام التي استخلصها العلماء من قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا بَلَغَتِ الْمَرْءُ الْحُلُمَ فَلْيَسِّرْ لَهُمْ وَأَجْرُهُمْ فِي يَدَيْ اللَّهِ لَا يَسِّرُ اللَّهُ لِلْعِمَالَةِ يُسِّرُ ﴾

4 لماذا نهى الله Y عن السخرية في قوله: ﴿ وَلَا تَسْخَرُوا مِنَ الَّذِينَ لَبَّسُوا الْبُرُوقَ أَتَيْنَاهُمْ عَلَيْهَا مِنْ غُبَابٍ مِّنَ السَّمَاءِ لَيْقًا لِّقَابِهِمْ وَقَدْ عَابَهُمْ فِي آيَاتِنَا فَأَعَدْنَا لَهُمْ الْعَذَابَ أَثِيمًا ﴾

- أيد جوابك بحديث نبوي.

5 فسر قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ اللَّغْوِ الْعَرَبِيِّ الَّتِي يُبْغِضُ لَهَا اللَّهُ يَبْغِضُ الَّتِي تَكْفُرُ بِآيَاتِهِ وَاللَّهُ يَكْفُرُ بِمَا كَفَرُوا وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾

(4.5)

الحديث: (10نقط)

أولاً:

عَنْ أَبِي مُوسَى ٣، عَنِ النَّبِيِّ ٤، قَالَ: « إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ: ... »

أخرجه البخاري

- أكمل الحديث. (1ن)

ثانياً:

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣، عَنِ النَّبِيِّ ٤ قَالَ: « بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا، جَاءَ الذَّنْبُ، فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ هَذِهِ لِصَاحِبَتِهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ أَنْتِ، وَقَالَتِ الْآخَرَى: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ، فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَأَخْبَرَتْاهُ، فَقَالَ: انْتَوْنِي بِالسَّكِينِ أَشَقُّهُ بَيْنَكُمَا، فَقَالَتِ الصَّغْرَى: لَا يَرْحَمُكَ اللَّهُ، هُوَ ابْنُهَا، فَقَضَى بِهِ لِلصَّغْرَى »

أخرجه مسلم

١ ترجم لأبي هريرة ٣.

٢ اذكر أقوال العلماء في السبب الذي اعتمده داود ٣ للقضاء بالابن للكبرى.

٣ كيف توصل سليمان ٤ بأن الابن للصغرى؟

٤ وفق بين "نقض حكم سليمان حكم داود"، وبين قاعدة: "المجتهد لا ينفض حكم المجتهد".

٥ استدل بنص شرعي على أن الحاكم إذا اجتهد وأخطأ فهو مأجور.

٦ أبرز العلاقة بين حديث أبي هريرة ٣ وحديث أم سلمة رضي الله عنها في الترغيب في القضاء بالحق. (5ن)

ثالثاً:

عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ ٣، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ٤ قَالَ: « ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، وَعَلَى جَنْبَيْهِ الصِّرَاطِ سُورَانِ، فِيهِمَا أَبْوَابٌ مُفْتَحَةٌ، وَعَلَى الْأَبْوَابِ سُورٌ مَرْخَاةٌ، وَعَلَى بَابِ الصِّرَاطِ دَاعٍ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، ادْخُلُوا الصِّرَاطَ جَمِيعًا، وَلَا تَتَفَرَّجُوا، وَدَاعٍ يَدْعُو مِنْ جَوْفِ الصِّرَاطِ، فَإِذَا أَرَادَ يَفْتَحُ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ، قَالَ: وَيْحَكَ لَا تَفْتَحْهُ، فَإِنَّكَ إِنْ تَفْتَحْهُ تَلْجَهُ، وَالصِّرَاطُ الْإِسْلَامُ، وَالسُّورَانِ: حُدُودُ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْأَبْوَابُ الْمُفْتَحَةُ: مَحَارِمُ اللَّهِ تَعَالَى، وَذَلِكَ الدَّاعِي عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ: كِتَابُ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ، وَالدَّاعِي فَوْقَ الصِّرَاطِ: وَعَظُ اللَّهِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ » أخرجه الإمام أحمد في مسند الشاميين.

١ اشرح: لا تتفرجوا - حدود الله.

٢ بين واجب المسلم تجاه الصراط المستقيم الوارد في الحديث النبوي.

٣ فسر النبي ٤ الداعي على رأس الصراط المستقيم بكتاب الله.

- حدد فضائل هذا الداعي على الناس.

٤ أوضح أهمية القلب في استقامة الإنسان وهدايته.

٥ استخلص من الحديث النبوي المرتكزات التي عليها مدار سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة. (4ن)

- 4 لأن المسحور بهم قد يكونون عند الله خيرا من الساحرين بهم، أو قد يكون المحنقن أعظم قدرا عند الله تعالى وأحب إليه من الساحر منه المحنقن له، قال ع: « رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره »..... (1.5ن)
- 5 يا من آمنتم بالله تعالى إيماننا حقا ابتعدوا ابتعادا تاما عن الظنون السيئة بأهل الخير من المؤمنين، لأن هذه الظنون السيئة التي لا تستند إلى دليل أو أمانة صحيحة إنما هي مجرد تهمة تؤدي إلى تولد الشكوك والمفاسد فيما بينكم. (1ن)

الحديث:

أولا:

عَنْ النَّبِيِّ ع، قَالَ: « إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ: يَا قَوْمِ، إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعِيَّتِي، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْغُرِيَانُ، فَالْتَجَاءُ، فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَادَّلَجُوا، فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَنَجَّوْا، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ، فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَأَحَهُمْ، فَذَلِكَ مَثَلٌ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلٌ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنْ الْحَقِّ »..... (1ن)

ثانيا:

- 1 هو الصحابي الجليل، عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني ع، أسلم سنة 7 هـ بين الحديبية وخيبر، وكان عمره نحو 30 سنة، ثم قدم المدينة مع النبي ع حين رجوعه من خيبر، وسكن الصفة ولازم الرسول ع ملازمة تامة إلى أن توفي عليه الصلاة والسلام. روى عن الرسول ع وعن كثير من الصحابة منهم: أبو بكر وعمر وعائشة ع، وروى عنه كثير منهم، وكان أحفظ من روى الحديث في عصره، توفي ع سنة 58 هـ..... (1ن)
- 2 قال العلماء: يحتمل أن النبي داود ن قضى به للكبرى لشبهه رآه فيها، أو أنه كان في شريعته الترجيح بالكبير، أو لكونه كان في يدها، وكان ذلك مرجحا في شرعه..... (0.75ن)
- 3 توصل النبي سليمان ن بطريقة من الحيلة والملاطفة إلى معرفة باطن القضية، فأوهم المرأتين شق الابن بالسكين، ولم يعزم على ذلك في الباطن، وإنما أراد استكشاف الأمر فحصل مقصوده لذلك، لجزع الصغرى الدال على عظيم الشفقة، فظهر له من قرينة شفقة الصغرى وعدمها في الكبرى - مع ما انضاف إلى ذلك من القرينة الدالة على صدقها - ما هجم به على الحكم للصغرى. ولعله استقر الكبرى فأقرت بعد ذلك به للصغرى، فحكم للصغرى بالإقرار لا بمجرد الشفقة المذكورة..... (1ن)
- 4 الجواب من أوجه:

- أحدها: أن داود جزم بالحكم. الثاني: أن يكون ذلك فتوى من داود لا حكما. الثالث: لعله كان في شرعهم فسخ الحكم إذا رفعه الخصم إلى حاكم آخر يرى خلافه. الرابع: أن سليمان فعل ذلك حيلة إلى إظهار الحق وظهور الصدق، فلما أقرت به الكبرى عمل بإقرارها، وإن كان بعد الحكم..... (1ن)
- 5 قال ع: «...وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر »..... (0.25ن)
- 6 العلاقة هي: الحكم بالاستناد إلى الاجتهاد
- إمكانية الخطأ من المجتهد
- الدلالة على اجتهاد الأنبياء .
..... (يكتفى بأحد العلاقات). (1ن)

ثالثا:

- 1 لا تتفرجوا: لا تنفروا وتتركوا بل الزموا الصراط ولجوه.
- حدود الله: أحكام شريعته لعباده..... (0.5ن)
- 2 أن يسلك نهجه ويتبع تعاليمه، ويحرص على سعادة نفسه وحمايتها مما يسخط الله أو يغضبه..... (0.5ن)
- 3 يرشد الناس إلى الخير والسلام، وفيه ما يحتاجه العباد من أصول الدين وفروعه، ويبين الحلال والحرام، ويميز الخبيث من الطيب، ويهدي إلى التوحيد الخالص والأعمال الصالحة، والأخلاق الفاضلة، والأداب الحسنة..... (1.25ن)
- 4 القلب ملك الأعضاء تصلح بصلاحه، وتفسد بفساده، فإذا كان صحيحا سالما من الأمراض اطمأن إلى ذكر الله، وحصل له السرور بالإيمان والعمل الصالح، والاستقامة على هدى الله، فيثبت صاحبه على الحق وعلى طاعة الله ورسوله والإخلاص لهما في العبادة، ويحثه على الاتعاض بمواعظ القرآن التي تلهمه الخير وتدفعه إليه وتزجره عن الشر..... (1ن)
- 5 المرتكزات هي: الإسلام - القرآن - القلب السليم..... (0.75ن)